فهرس رسالة انوار الهدى في تحقيق الصلوة الوسطى

تمت

فہرس التقاریظ وعبارت سبب الطبع

تمت

حافظوا علی الصلوات والصلوٰۃ الوسطیٰ

الحمد للہ کہ کتاب فیض اکتساب در حل مسئلہ صلوٰۃ الوسطیٰ و تحقیق اختلاف مذاہب در آن مسمی بہ

انوار الہدیٰ فی تحقیق الصلوٰۃ الوسطیٰ

از تصنیف جامع علوم عقلی و نقلی مفسر محدث فقیہ مولوی حافظ محمد شوکت علی سندیلی حسب فرمایش

در مطبع علوی محمد علی بخش خان لکھنؤ [illegible] طبع شد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الصلوة مكفرة للذنوب والآثام ✤ وخص من بينها الصلوة الوسطى بمزيد الفضل والاكرام ✤ والصلوة على من خوطب بفرضية الصلوة حين عرج الى السماء واعطي اجر خمسين صلوة في الخمس المكتوبة الغراء ✤ وعلى آله واصحابه الذين جعلهم الله امة وسطا ليكونوا شهداء على الناس ✤ وطهرهم عن تلوث الارجاس والانجاس ✤ وبعد فيقول المعتصم بحبل الله العلي ✤ محمد شوكت علي ✤ ابن الجناب المستطاب المعلي المعطى من عند ربه بالفضائل العلى ✤ محمد علي ابن الجناب المغفور المرحوم ✤ المشتهرين الاماثل من القروم ✤ منصب علي الصديقي السنديلي غفر الله ذنوبهم ✤ وستر عيوبهم ✤ لما كانت مسئلة الصلوة الوسطى مطمح آراء الفحول ✤ ومعركة اقدام ذوي العقول ✤ وقد اختلفت الانظار ✤ وتناقضت الافكار ✤ في انها هل هي معينة من الصلوات ام لا وبعد التعيين اي صلوة منها ✤ والى الآن ما اتفق لاحد من العظماء ✤ ولا لواحد من الرؤساء ✤ تاليف رسالة في هذا الباب ✤ جامعة لاختلافات مذاهب اولي الالباب

وتضمنت لذكر الدلائل اللطيفة ٭ وتحقيق ما هو اصح المذاهب الشريفة ٭ مع شدة
توغلهم في امثال هذه الامور ٭ وكثرة تورطهم في اعماق هذه البحور ٭ فالتمس مني
بعض الاحباب ٭ وزبدة الاصحاب سيما اخينا الاكرم ٭ وشفيقنا الافخم ٭ الاوحدي
الالمعي ٭ محمد كاظم علي التاوي ٭ تنظيم درره في سلك ذلك الخطب الخطير ٭ وتحرير تحقيقه
في هذا الامر الكبير ٭ فالفت رسالة مختصرة حاوية لذكر المذاهب المروية فيها ٭ وحافلة
لبيان الدلائل الدالة عليها ٭ وكافلة لتحقيق المذهب المنصور الراجح ٭ ومحلاة
بالتحقيق الناصع الواضح ٭ لتكون تبصرة لمن اراد الاطلاع على جميعها ٭ وتذكرة
لمن قصد الخبرة على ما هو ارجحها ٭ وقد التقطت هذه العجالة النافعة من كتب الفقه
والتفاسير والاحاديث وشروحها المعتبرة العارية عن شائبة التضعيف ٭ والخالية
عن سمات التزييف ٭ وانما فهرستها لئلا يسبق لاحد ان يتفوه ان ما فيها من الروايات
والدلائل ليست هي معتبرة عند ارباب الكمالات والفضائل ٭ واليك تفصيلها
التفسير الكبير للامام الرازي وانوار التنزيل واسرار التاويل للقاضي البيضاوي و
مدارك التنزيل وحقائق التاويل لابي البركات عبد الله بن احمد بن محمود
النسفي والتفسير الحسيني لملا حسين الكاشفي والكشاف للعلامة الزمخشري وتفسير
الاحمدي لمولانا احمد المعروف بملا جيون وحاشية شيخ زاده على البيضاوي وصحيحا مسلم
والبخاري وسنن ابي داود السجستاني ومشكوة المصابيح وشرحها المسمى بمرقاة
المفاتيح لمولانا علي القاري وترجمتها وشرح سفر السعادة للشيخ المحقق الدهلوي
وغنية المستملي شرح منية المصلي للعلامة الحلبي وشرح المصابيح لبعض الشافعية
وغير ذلك من الكتب الصحيحة وكثيرا ما تركت اسامي الكتب المروية تحت كل قول

وطرحت اسامي الاسفار المذكورة تلو كل نقل حذرا عن الاطناب وخوفا عن
الاسهاب وسميتها بانوار الهدى في تحقيق الصلوة الوسطى ورتبتها على
مقدمة واربعة انوار فحان ان اشرع في المقصود مستعينا بالله المعبود وهو حسبي
ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير **المقدمة في تفسير الآية التي هي الاصل
في هذا الباب** قال الله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى اي
واظبوا وداوموا عليها باداءها في اوقاتها مع رعاية اركانها وشرائطها والخشوع
والخضوع فيها ومحل تفصيلها كتب الفقه فان قيل المحافظة لا تتعدى بعلى وقد
عديت بها قلت انما عديت بعلى لتضمنها معنى المداومة والمواظبة ولذا فسرناها بها
ولقائل ان يقول المحافظة تستدعي الاثنينية لانها من المفاعلة واصلها التشارك
وهو لا يتاتى الا بين اثنين فكيف المعنى ههنا والجواب من ثلثة وجوه احدها ان
هذه المحافظة تكون بين العبد والرب كانه قيل له احفظ الصلوة يحفظك الرب الذي
امرك بالصلوة ومثله قوله تعالى فاذكروني اذكركم وثانيها المحافظة بين المصلي
والصلوة فكانه قيل له احفظ الصلوة تحفظك الصلوة ومحافظة الصلوة للمصلي
على عدة اوجه الاول ان الصلوة تحفظ عن المعاصي الفحشاء قال الله تعالى
ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر والبغي والثاني ان الصلوة تحفظ من البلاء
والمحن قال الله تعالى استعينوا بالصبر والصلوة وقال الله تعالى واني معكم لئن اقمتم الصلوة اي معكم
بالنصرة والحفظ عن البلاء ان كنتم اقمتم الصلوة والثالث ان الصلوة
تحفظ صاحبها وتشفع لمصليها لقوله تعالى واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وما
تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله لان القرآن يقرء في الصلوة وهو

يشفع فى القيمة ويحاج عند ربه لصاحبه وقد ورد لبعض السور نوع خاص من الشفاعة
كما يظهر بالرجوع الى الاحاديث وثانيها ان المفاعلة قد تجئ لغير المشاركة
كما تقرر فى موضعه وقد وقع فى التنزيل ايضا مثل ذلك نحو قوله تعالى يخادعون
الله ثم الوسطى تانيث الاوسط والاوسط قد يكون من الوسط بمعنى المتوسط
بين شيئين وقد يكون اسم تفضيل من الوسط بمعنى العدل والخيار كقول من
قال فى مدح النبى صلى الله عليه وسلم شعر يا اوسط الناس طرا فى مفاخرهم
واكرم الناس اما برة وابا وقال الله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا
والوسط بمعنى العدل يقبل الزيادة والنقصان فيصح ان يبنى منه افعل التفضيل
بخلاف الوسط بمعنى المتوسط بين شيئين فانه لا يقبلهما فلا يبنى منه افعل التفضيل
فالاوسط الذى يوخذ من الوسط بهذا المعنى يكون صفة كاحمر لا اسم تفضيل واذا
عرفت هذا التحقيق المنيف فاعلم ان الوسطى الواقع فى هذه الآية يجوز ان يحمل على كل
واحد من المعنيين لكن حمله على الاول اولى والنسب من حمله على الثانى لانه معنى
حقيقى له بخلاف الثانى فانه معنى مجازى له وانما افردت بالذكر والعطف مع انها
داخلة فيها لان لها فضيلة عظيمة بالنسبة الى غيرها من الصلوات وهى فى بعضها
اظهر وفى بعضها اخفى كما سيظهر لك فى ضمن الادلة ثم هذه الآية تدل على ان
الصلوة المفروضة خمس لان الصلوات تدل على الثلثة لانها صيغة الجمع واقل
الجمع ثلثة ثم قوله تعالى والصلوة الوسطى يدل على شئ زائد من الثلثة والا لزم التكرار
وهو مما يجب تنزيه كلام الله تعالى عنه وعدم المغايرة بين المعطوف والمعطوف
عليه ولا يجوز ان يكون اربعة اذ ليس لها الوسطى فلا بد ان ينضم اليها عدد

يحصل من المجموع وسطى واقل ذلك خمسة فهذه الآية الكريمة تدل على وجوب الصلوة الخمس
بهذا الطريق وقد بقي ههنا شيئان الاول انه انما يتم هذا الاستدلال اذا كان
المراد من الوسطى الوسطى في العدد ولم لا يجوز ان يكون المراد من الوسطى الوسطى
في الفضيلة او الوسطى في المقدار كالمغرب او الوسطى في الصفة كالفجر فانه يقع
في وقت لا يكون غاية في الظلمة ولا يكون غاية في الضوء كانه برزخ بينهما او الوسطى
في الزمان كالظهر فانه يؤدى في نصف النهار والجواب عن الاول ان الخلق
الفاضل انما يسمى وسطا من حيث انه متوسط بين صفتي الجبن والتهور مثلا لا من
حيث انه خلق فاضل مع قطع النظر عن خصوصية الطرفين فيرجع حاصل الامر الى ان
لفظ الوسط حقيقة في العدد ومجاز في غيره وحمل اللفظ على الحقيقة اولى من حمله
على المجاز وانما يصار الى المجاز اذا لم يصح الحقيقة وههنا ليس كذلك وهذا الجواب
جار في الثاني والثالث ايضا وعن الرابع ان صلوة الظهر ليست بوسطى في الحقيقة
لان النهار على نوعين شرعي وعرفي والاول عبارة عن طلوع الصبح الصادق
الى غروب القرص والثاني عبارة عن طلوع الذكاء الى الغروب والظهر يؤدى
بعد الزوال وهناك قد زال الوسط العرفي فضلا عن الشرعي واذا لم يثبت
اداؤه في الوسط فكيف يستقيم حمله على الوسط الزماني ويمكن الجواب عن الثاني
والثالث بان هذا محتمل وما بيناه ايضا محتمل فجاز حمل اللفظ عن الكل هذا ما بينه
الامام الرازي في تفسيره مع زيادة ونقصان والثاني ان معنى الآية حافظوا
على الصلوات كلها سيما على الوسطى منها وهذا التخصيص يدل على انها داخلة
في الصلوات والا لم يبق للتخصيص معنى ويجوز ان يحمل الجمع على اقله

وهو الثالث فلا يثبت فرضية الخمس بل انما يثبت فرضية الثلاث مع استقامة
الاوسطية من غير كلفة وقد مرّ منا ما يويد هذا فتذكره اما كون المغايرة بين
المعطوف والمعطوف عليه فلا يقتضي خروج الصلوة الوسطى عن الصلوات
كيف وعلى تقديره دخولها فيها ايضا يبقى المغايرة بينهما على حالها كما يشهد به
سائر التخصيصات الواردة بعد التعميمات وبهذا اندفع لزوم التكرار ايضا
وهذا التقرير مما كان يخطر في بالي ثم وجدته في التفسير الاحمدي مع تغيير يسير فالحمد
لله تعالى على ما وافق فكري الكاسد بالافكار الجيدة لامثال هؤلاء الفحول
ثم اذا لم يثبت فرضية الصلوة الخمس من هذه الآية فلا بد لاثباتها من المصير الى
الآيات الأخر الدالة على تلك الفرضية وهي اربعة آيات الاولى قوله تعالى فسبحان
الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون
فالسبحان بمعنى الصلوة لانه قد جرت عادة الله عز شانه بتعبير الصلوة تارةً
بالقيام واخرى بالقراءة وتارة بالتسبيح كما هو في هذه الآية وهو منصوب على
المصدر اي صلوا لله صلوة حين تمسون هي صلوة المغرب والعشاء وحين
تصبحون وهي صلوة الفجر وقوله وله الحمد في السموات والارض اعتراض والمراد
بقوله عشيا المعطوف على قوله تعالى حين تمسون صلوة العصر وبقوله وحين
تظهرون صلوة الظهر كما قيل لابن عباس رضي الله عنه هل تجد الصلوات الخمس في القرآن
فقال نعم وتلا هذه الآية ولهذا زعم الحسن ان الآية مدنية لانه يقول كان
الواجب بمكة ركعتين في اي وقت اتفقتا والخمس انما فرضت بالمدينة
والاكثرون على انها فرضت بمكة فح لا يحتاج الى جعلها مدنية وهو لا وثق

والثانية قوله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر اعلم اولا ان
دلوك الشمس عبارة عن زوالها وميلها وهو ما اختاره اكثر الصحابة والتابعين رضي الله
عنهم اجمعين الدليل عليه من وجوه الاول روى الواحدي في البسيط عن جابر رضي
الله عنه انه قال طعم عندي رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ثم خرجوا حين
زالت الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا حين دلكت الشمس الثاني ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبرئيل لدلوك الشمس حين زالت فصلى بي الظهر الثالث
قال اهل اللغة معنى الدلوك في كلام العرب الزوال ولذا قيل للشمس اذا زالت
عن نصف النهار دالكة واذا افلت دالكة لانها في الحالتين زائلة هذا ما قاله الازهري
قال القفال الدلوك الميل يقال دلكت الشمس للزوال ودلكت للغروب
قال محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزابادي في القاموس دلكت الشمس دلوكا
غربت او اصفرت او مالت او زالت عن كبد السماء اذا عرفت هذا فاعلم انه
وجب ان يكون المراد بالدلوك ههنا الزوال عن كبد السماء وذلك لان
الله تعالى علق اقامة الصلوة بالدلوك وهو الزوال والميل فوجب ان يقال
ان اول ما حصل الزوال والميل تعلق به وجوب الصلوة لما كان اول حصول
هذا المعنى وقت ميل الشمس عن كبد السماء يجب ان يتعلق به وجوب الصلوة
فالوجب ان يراد بالدلوك ههنا الزوال الرابع قال الازهري حمل الدلوك
على ميل الشمس عن كبد السماء وجب من حمله على غروب الشمس لانه على الاول يدخل
فيه اربع صلوات وعلى الثاني يدخل فيه الصلوتان وحمل كلام الله تعالى على
ما يكون اكثر فائدة واجب فوجب حمل الدلوك على الزوال وثانيا ان الغسق

المسائل من جعل كل الوقت سببا وهو كونه ظرفا للصلوة وههنا لم يبق الوقت فلا يتصور ظرفية خلاصة

عبارة عن سواد الليل وظلمته كما قال الفيروزابادي الغسق محركة ظلمة اول
الليل واذا عرفت معنى الدلوك والغسق فاعلم ان قوله تعالى اقم الصلوة
لدلوك الشمس الى غسق الليل يدل على اربع صلوات وهي الظهر والعصر
والمغرب والعشاء لان معناه ادم الصلوة من وقت زوال الشمس الى
اشتداد ظلمة الليل وقوله تعالى وقرآن الفجر بالنصب عطفا على قوله
اقم الصلوة يدل على فرضية صلوة الصبح لان التقدير هكذا اقم الصلوة
لدلوك الشمس الى غسق الليل واقم قرآن الفجر وانما سميت قرآنا لانه
ركنها كما سميت ركوعا وسجودا فيكون حجة على من زعم ان القراءة ليست
بركن في الصلوة اولانه يطول قراءتها ولذا كان الفجر اطول الصلوات
قراءة واللام في لدلوك الشمس للسببية فيكون الوقت سببا للصلوة
كما ذكره ائمة الاصول وهو في الاداء الجزء المقارن به وفي القضاء
كله وقال بعض الدلوك في الآية بمعنى الغروب وهذا مروي عن جماعة
من الصحابة رضي الله عنهم كما نقل الواحدي عن علي رضي الله عنه انه
قال دلوك الشمس غروبها وروى سعيد بن جبير هذا القول عن ابن عباس رضي الله عنه
واختاره الفراء والدليل عليه من وجهين الاول ان الدلوك مشتق من
الدلك لان الانسان يدلك عينيه عند النظر اليها وهذا انما يكون
في الوقت الذي يمكن النظر اليها وهو لا يكون في وسط النهار تمسيل

٩

الشمس عن كبد السماء وعند الغروب يمكن النظر اليها البتة فتعين ان يراد بالدلوك الغروب الثاني التمسك باشعار العرب الدالة على ان الدلوك بمعنى الغروب وهي مذكورة في التفسير الكبير تركناها حذرا عن الاطناب والجواب عن الثاني انا لا ننكر ان الدلوك في لغة العرب لم يستعمل بمعنى الغروب اصلا اليه وعلينا شيء بل نقول ان الدلوك في اللغة بمعنى الميل والتغير وهو اعم من ان تحقق آوان الزوال او الغروب ان المراد منه في الآية الزوال بالادلة المسطورة واذا كان المراد بالدلوك الغروب فيراد بقوله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل صلوة المغرب والعشاء ويراد بقوله وقرآن الفجر صلوة الصبح ففي الآية لبيان ثلاث صلوات وقال البعض يراد بقوله تعالى اقم الصلوة المغرب و قوله تعالى لدلوك الشمس الى غسق الليل بيان لمبدا الوقت ومنتهاه وبه يستدل على ان وقت المغرب ممتد الى غروب الشفق الثالثة قوله تعالى اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل فالمراد لطرفي النهار صلوة الفجر والظهر والعصر لان طرفي النهار اول زمان طلوع الشمس واول زمان غروبها واجمعت الامة على ان اقامة الصلوة في ذلك الوقت من غير ضرورة غير مشروعة فقد تعذر العمل بظاهر هذه الآية فيجب حملها على المجاز وهو ان يكون المراد منه الوقت الذي يقرب من طرفي النهار لان ما يقرب عن الشيء قد يطلق عليه اسم ذلك الشيء وهو صلوة الفجر والظهر والعصر وفيه دليل

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفق الحمرة قال البيهقي روي هذا عن عمر وعلي وابن عباس وعبادة بن الصامت وشداد بن اوس وابي هريرة رضي الله عنهم ولا يصح فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء وقال المالك في الموطا ان ما روي عن ابن عمر رضي الله عنه ... عليه وسلم ... الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والبياض الذي ...

١٠

كانت في وقت واحد لان تاخيره الى اشتراك النجوم مكروه ... مع ان وقته ممتد الى الغروب ... وروي عن طاؤس وعطاء ان المغرب لا يفوت الى طلوع الفجر

على ان اداء الفجر يكون في وقت التنوير والعصر حين يصير ظل كل شيء مثليه
كما هو مذهب امامنا الاعظم ابي حنيفة رحمه الله لان كل وقت يكون اقرب
الى الطلوع والغروب يكون اقرب الى ظاهر اللفظ فاقامة صلوة الفجر وقت
التنوير اقرب الى الطلوع من اقامتها وقت التغليس واقامة صلوة العصر
عندما يصير ظل كل شيء مثليه اقرب الى وقت الغروب من اقامتها عندما يصير ظل
كل شيء مثله والمجاز كلما كان اقرب الى الحقيقة كان حمل اللفظ عليه اولى واحرى
وقوله تعالى وزلفا من الليل يدل على فرضية صلوة المغرب والعشاء لان
الزلف جمع زلفة بمعنى القرب يعني ساعات قريبة من آخر النهار وهي صلوة
المغرب والعشاء وقال البيضاوي المراد بالعشي صلوة العصر فعلى هذا يكون
في الآية ذكر اربع صلوات وعلى الاول خمس صلوات وهو اولى ويمكن ان يقال
المراد بقوله وزلفا من الليل صلوة المغرب والعشاء والوتر لان الزلف صيغة
الجمع واقله الثلث فعلى هذا يحمل الجمع على اصله ولما ثبت وجوبه على النبي صلى الله
عليه وسلم ثبت وجوبه في حق الامة لقوله تعالى فاتبعوه الرابعة قوله تعالى
وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن آناء الليل فسبح واطراف
النهار لعلك ترضى قال ابن عباس رضي الله عنهما دخلت الصلوة الخمس فيها
وبيانه ان المراد بالتسبيح ههنا الصلوة فيراد بقوله تعالى قبل طلوع الشمس صلوة
الفجر وبقوله تعالى وقبل غروبها الظهر والعصر لانهما قبل غروب الشمس وبقوله تعالى و
من آناء الليل فسبح المغرب والعشاء وقوله تعالى واطراف النهار كالتوكيد
للصلوة بين الوقتين في اطراف النهار وهما صلوة الفجر والمغرب وقال البعض

العلماء ان الآية تدل على الصلوات الخمس مع زيادة اما دلالتها على الخمس فلان الزمان
اما ان يكون قبل طلوع الشمس او قبل غروبها فالليل او النهار ولا خلاف في قوله تعالى
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فتح بان العبارتان جامعتان لاوقات الصلوات
الخمس واما دلالتها على الزيادة فلان قوله تعالى ومن آناء الليل فسبح واطراف
النهار يدل على النوافل ثم قال بعض المفسرين قوله تعالى قبل طلوع الشمس يدل
على الفجر وقوله تعالى قبل غروبها على العصر وقوله ومن آناء الليل على المغرب والعشاء
فعلى هذا بقي الظهر خارجا وتكون الآية جامعة للاربع لا غير والتفسير الاول اقوى
وبالاعتبار اولى وانما تدل الآية الاولى والرابعة على فرضية الصلوات الخمس
اذا كان المراد من التسبيح الصلوة كما هو الاصح ومختار اكثر العلماء اما اذا اريد به
التنزيه وغير ذلك كما هو مختار البعض فلا تكون الآيتان مما نحن بصدده فتامل
ولما فرغنا عن هذا البحث الضمني وتفسير هذه الآيات الاربع فالآن نرجع الى
ما نحن بصدده فنذكر شيئا من اختلافات القراء فيها ونجعلها على صنفين الاول
ما لا يكون فيه تائيد مذهب دون مذهب بل الكل فيه سوية والثاني ما يكون
فيه ذلك اما الاول فقرأ الجمهور والصلوة الوسطى بالجر عطفا على الصلوات
وقرأ عبد الله وعلى الصلوة الوسطى باعادة حرف الجر عطفا على على الصلوات
وقرأت ام المؤمنين عائشة الصديقة رضي الله عنها والصلوة الوسطى
بالنصب على المدح والاختصاص اما الثاني فقرأ نافع حافظوا على الصلوات
الوسطى بغير ذكر الصلوة وواو العطف وروت ام المؤمنين حفصة رضي الله
عنها والصلوة الوسطى صلوة العصر بالاضافة وزيادة لفظ صلوة العصر حملا

لانه يدل على تعيين الصلوات وحمل
كلام الله تعالى على ما يكون اكثر فائدة
اولى ١٢ منه عفي عنه
وفيها ما يؤيد لمذهب من يقول ان
الوسطى هي المجموع من الصلوة الخمس
وهو انما يكون على تقدير ان يراد
بالصلوات الصلوات الخمس ١٢
منه عفي عنه
ويسبح للتهجد وهو عبارة عن قطع الصفة
عن موصوفها المعلوم حقيقة او ادعاء
والقطع قد يكون بالرفع بتقدير هو
وقد يكون بالنصب بتقدير اعني

[illegible]
قوله عطفا على الصلوات [illegible]
قوله الصلوة الوسطى صلوة العصر [illegible]
[illegible]

على البدل منه او عطف البيان فهذه الرواية تحتاج الى التاويل وهو على قسمين الاول بغير الحذف وهو انه من قبيل اضافة الموصوف الى الصفة وهذا مما ارتضى به الكوفيون والثاني بالحذف وهو انه حذف منه المضاف اليه اما لفظ الصلوة فتقدير الآية هكذا وصلوة الصلوة الوسطى اى فعلها واما لفظ الساعة يعني صلوة الساعة الوسطى وهذا مما اختاره البصريون وهذه القرأة نص لمن يقول انها العصر لا غير وروى ابن عباس عن عايشة رضي الله عنهما والصلوة الوسطى وصلوة العصر بالواو وحينئذ كل منهما محلا للعطف كليهما على الصلوات وهذه الرواية مؤيدة لمن يقول انها غير العصر وعلى هذه الرواية يكون التخصيص للصلوتين احديهما الصلوة الوسطى وهي الظهر او الفجر او المغرب او العشاء على حسب اختلافات الروايات فيها وثانيتهما العصر وقد روى عن عايشة رضي الله عنها بغير الواو ايضا وهو موافق لما نقلت آنفا من حفصة رضي الله عنها فعلى هذا التقدير هو نص على ما هو مختار امامنا الاعظم رحمه الله فان قلت قد ذكرت من قبيل هذا ان قراءة عايشة رضي الله عنها غير مؤيدة لمذهب دون مذهب وهاتان الروايتان من جنابها رضي الله عنها تدلان على التاييد فحصل هذا التناقض والتهافت قلت هذا ليس بشيء من التناقض لان الاول قراءتها رضي الله عنها والثاني روايتها رضي الله عنها ولا استلزام بينهما او يقال انه محمول على اختلاف الروايتين من جنابها رضي الله عنها فبعضهم روى الاولى وبعضهم الثانية كما هو في الرواية الثانية المروية عنها رضي الله عنها سابقا بالواو وبغيرها واذا فرغنا عن ذكر اختلافات القراء فاعلم انه قد ورد في نزول

هذه الآية روايتان الاولى ما نقل الامام الزاهد عن الحسن البصري ان قوما عمروا
الضياع والدور وعطلوا المساجد فامرنا الله بالمحافظة على الصلوات سيما الوسطى
منها والثانية ما روى احمد وابو داؤد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة ولم يكن يصلي صلوة اشد
على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منها فنزلت حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى وقال ان قبلها صلوتين وبعدها صلوتين وهذه الرواية مؤيدة لمن
يقول ان الوسطى الظهر وسيجئ جوابه في ضمن الادلة فانتظر تتمة واذا عرفت هذا فاعلم
ان العلماء افترقوا فرقتين الاولى انه لم يبين ان الوسطى اية صلوة والثانية
ان بينت ثم القائلون بالبيان صاروا ثلث فرق الاولى انها المجموع من
الصلوات الخمس الا اثنان منها والثانية انها كل واحدة من الصلوات الخمس
والثالثة انها خارجة من الخمس متعينة من غيرها فينحصر الكل في اربعة مذاهب
فنذكر كلا منها في نور النير الاول في ذكر انه لم يبين ان الوسطى
اية صلوة اعلم انه قال جمع من العلماء منهم عبد الله بن عمر والربيع بن خثيم وقتادة
رضي الله عنهم ان الله تعالى امر بالمحافظة عليها ولم يبين انها اية صلوة
والدليل لهم انه لو بين فلا يخلو اما ان يكون بيانها بطريق قطعي او ظني
والاول باطل لانه اما ان يكون بهذه الآية او باية اخرى او بحديث
متواتر والكل باطل اما الاول فلان عدد الصلوة خمسة وليس في الآية شيء
يدل على اولها واخرها حتى يمكن ان يقال لكل واحدة من الصلوات انها الوسطى
واما الثاني والثالث فلانه لم يوجد آية او حديث متواتر تدل على تعين

سله اقول لا ينحصر القطع في الآية والحديث المتواتر لان الاجماع ايضا قطعي فلم لا يجوز ان يكون ما ثالث

اجماع فيه القطعي بالاثبات ... عنه

الصلوة الوسطى باسمها وشخصها كما لا يخفى على المتفحص اللبيب فيه ما فيه والثاني
ايضا باطل لانه اما يكون بخبر الواحد او القياس وهما يفيدان الظن وهو معتبر في العمليات
وهذه المسئلة ليست كذلك واذا لم يتحقق الطريقان فثبت انه لم يبين تعيين
ان الصلوة الوسطى ما هي ولا بد ههنا من بيان نكتة وحكمة في اخفائها وهي انه تعالى
لما خصها بمزيد التوكيد ولم يبين انها اية صلوة فيعلم المرء كل صلوة يؤديها انها
هي الوسطى فيصير ذلك باعثا وداعيا الى اداء الكل على صفة الكمال والتمام ومن ثمه
اخفى الله تعالى ليلة القدر في رمضان واخفى ساعة الاجابة في يوم الجمعة واخفى
اسمه الاعظم في الاسماء واخفى وقت الموت في الاوقات ليكون المكلف خائفا
من الموت في كل وقت ويكون آتيا بالتوبة في كل حين وزمان ويعضده
ما قال محمد بن سيرين ان رجلا سأل زيد بن ثابت رضي الله عنه عن الصلوة
الوسطى فقال حافظ على الصلوة كلها تصبها وما نقل عن الربيع انه قد سئل عن
الصلوة الوسطى فقال يا من تزعم الوسطى واحدة منهن تحافظ على الكل لتكون
محافظا على الوسطى ثم قال الربيع ارأيت لو علمتها بعينها اكنت محافظا لها و
مضيعا سائرها قال السائل لا قال الربيع فان حافظت عليهن فقد حافظت
على الوسطى **النور الثالث في بيان ان الوسطى هي المجموع من الصلوة
الخمس او الاثنان منها** قال بعض العلماء ان الوسطى المجموع الصلوة
الخمس وذلك لان هذه الخمس هي الوسطى من الطاعات لانه قد ورد في الصحيحين
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان
بضع وسبعون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق

المشترك من الاحاديث المروية عنه عليه السلام سرفي هذا استواده بالمعنى كما لا يخفى على المتتبع المتفحص ١٢ منه عفي عنه

فعلى هذا تكون هي واسطة بين الطرفين ذكره الامام الرازي في تفسيره وفيه نظر
عويص وهو ان المراد من الوسطى الفرد الخاص منها وهي الوسطى من الصلوة حيث
قال الله تعالى والصلاة الوسطى والدليل يدل على تعميم الوسطى كما قيل هي الوسطى من الطاعات
فلا يتم التقريب فتامل ثم قال البعض هي الظهر والعصر كلاهما وقال البعض هي العشاء وصحح جميعا النور

الثالث في بيان ان الوسطى واحدة من الخمس المفروضة

وفيه خمسة اشراقات **الاشراق الاول** في ان المراد بالصلوة الوسطى
الفجر وانما ابتدانا بها لانها اول صلوة نهارية على الاصح اعلم انه قال على وعمر في
رواية ابن عباس وابن عمر وجابر بن عبد الله وابو امامة الباهلي وانس ابن
مالك ومعاذ بن جبل من الصحابة وطاوس وعطا وعكرمة ومجاهد من التابعين
ومن الفقهاء المالك والشافعي في مذهب مشهور عنه وعن اصحابه انها صلوة الفجر
والحجة لهم من وجوه **الاول** انها بين صلوتي الليل وصلوتي النهار اما الاوليان
فالمغرب والعشاء واما الثانيتان فالظهر والعصر فالفجر متوسطة بين صلوتي الليل
وصلوتي النهار واعترض عليه الامام الرازي في تفسيره بان هذا المعنى حاصل
في المغرب ايضا فما الترجيح فاجاب عنه بان الراجح كثرة فضائل صلوة الصبح
وسيجي بيانها انشاء الله تعالى والحق عندي ان الاعتراض غير متوجه لان
صلوة الفجر ليست من الصلوات الليلية على الاصح لقوله تعالى اقم الصلوة
طرفي النهار واحد طرفي النهار الصبح باجماع المفسرين والفقهاء ولانها
لو كانت من الليل لجاز للصائم اكل السحور الى ذلك الوقت والتالي
باطل فالمقدم مثله فح كيف يصح توسيط المغرب بين صلوتي الليل وصلوتي

النهار حتى يحتاج الى ذلك الجواب فادرك وانصف الثاني ما روي في صحيح
المسلم عن ابي يونس مولى عائشة انه قال امرتني عائشة رضي الله عنها
ان اكتب لها مصحفا وقالت اذا بلغت هذه الآية فاذني حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى قال فلما بلغتها اذنتها فاملت علي حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى وصلوة العصر وقوموا لله قانتين قالت عائشة سمعتها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا عرفت هذا فاعلم ان الواو تقتضي
المغايرة فثبت انها غير العصر فاذن حمله على الصبح اولى بدليل ان الله تعالى
قرن الصلوة الوسطى بالقنوت حيث قال بعدها وقوموا لله قانتين
لا قنوت الا في الصبح فظهر ان المراد بها الصبح وفيه بحث وهو انا لا نسلم
ان القنوت ههنا بمعنى الدعاء لم لا يجوز ان يكون بمعنى الاطاعة كما هو مروي
عن ابن عباس والحسن والشعبي وسعيد بن جبير والطاؤس وقتادة والضحاك
والمقاتل بدليل قوله تعالى ومن يقنت منكن لله ورسوله وقوله عليه السلام
كل قنوت في القرآن فهو الطاعة او السكوت وهو قول ابن مسعود
وزيد بن ارقم وعكرمة قالوا كنا نتكلم في الصلوة فيسلم الرجل فيردون
عليه ويسائلهم كم صليتم كفعل اهل الكتاب فنزل قوله تعالى وقوموا لله قانتين
فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام او الخشوع وخفض الجناح وسكون الاطراف
وترك الالتفات كما روي عن مجاهد او المداومة على طاعة الله والمواظبة على
عبادة الله كما هو مختار علي بن عيسى ولو سلم انه بمعنى الدعاء والذكر فلا نسلم ان
مشروعيته باقية في صلوة الصبح بل صار القنوت فيها منسوخا كما هو مختاره

الحنفية وقد كان في زمانه صلى الله عليه وسلم مشروعا في بعض الاحيان لكنه لم يستمر والتفصيل في موضعه ولو سلم ذلك فلا نسلم كونه دالا على ان صلوة الصبح هي الوسطى فان الامر بالقيام حالة القنوت مع اقترانه بقوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى لا يستلزم كون الصبح هي الوسطى لعدم العلاقة المصححة للاستلزام الثالث انها متوسطة بين الليل والنهار لانها تؤدى بعد طلوع الصبح قبل طلوع الشمس وهذا القدر من الزمان لا يكون فيه الظلمة تامة ولا يكون الضوء ايضا تاما فكانه برزخ بين الليل والنهار قيل المغرب ايضا كذلك فما الترجيح قلنا قد سبق جوابه فارجع اليه الرابع انها بين الصلوتين اللتين تقصران في السفر لان قبلها العشاء وبعدها الظهر وكلاهما تقصران قيل هذا المعنى حاصل في المغرب ايضا لان قبله العصر وبعده العشاء وهما من الرباعيات التي فيها القصر الخامس ان العصر والظهر يجمعان في العرفة بالاجماع وفي السفر والمرض والمطر عند الشافعي واحمد واسحاق وفي رواية ان الشافعي لا يقول بالجمع بالمرض وكذا المغرب والعشاء واما صلوة الفجر فلا تجمع عند احد بل تؤدى منفردة في وقت واحد وكان وقت الظهر والعصر في بعض الصور وقتا واحدا وكذا وقت المغرب والعشاء وقتا واحدا ووقت الفجر متوسط بينهما فعنده هي الصلوة الوسطى قال المفسر القفال رح هذا الاحتجاج يرجع الى ان الناس يقولون فلان وسط اذا لم يمل الى احد الخصمين وكان منفردا بنفسه عنهما السادس

سوال وهو ما اجاب الامام الرازي في تفسيره ان الترجيح بكثرة فضائل صلوة الصبح ١٢ منه

سوال علی عنه ٥٢ اقول ان الكلام

[illegible]

قال الله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودًا وقد ثبت بالتواتر ان المراد
منه صلوة الفجر لانها تؤدى بحضرة ملائكة الليل والنهار واذا عرفت هذا
فوجه الاستدلال بهذه الآية من وجوه الاول ان الله تعالى خص
صلوة الفجر بالذكر فهذا يدل على مزيد فضلها ثم خص الصلوة الوسطى بمزيد التوكيد
فيغلب على الظن انها الوسطى لانها افضل الصلوات وصرف التاكيد
الى الافضل اولى من صرفه الى غيره الثاني ان الملائكة تتعاقب
الليل والنهار فلا تجتمع ملائكة الليل والنهار في غير صلوة الصبح فهنا اجتماع الملائكة
الليل والنهار في هذا الوقت ليظهر كان صلوة الفجر متوسطة بين الليل
والنهار مع ارادة الوسطى منها اولى واقوى اقول هذا المعنى بعينه
جار في العصر ايضًا فلم يبق لتخصيص الفجر مساغ كما اخرج الشيخان عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون
فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر ثم
يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون
تركناهم وهم يصلون وآتيناهم وهم يصلون السابع ان سنة الفجر اشد
تاكيدا من سائر السنن كما يدل عليه قضاؤها منفردة عند محمد الى الزوال
وقضاؤها مع الفرض قبل الزوال عند الكل وبعد الزوال عند بعض المشايخ
واذا كانت سنته كذلك فيجب ان يكون فرضه آكد واقوى من سائر الفروض
فصرف التاكيد اليها اولى واحرى الثامن روي عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه انه سئل عن الصلوة الوسطى فقال كنا نرى انها الفجر وعن

ابن عباس رضي الله عنه انه صلى صلوة الصبح ثم قال هي الصلوة الوسطى فيل
لعل ذلك من اجتهادهما رضي الله عنهما قبل ان يبلغ النص اليهما او قالا
ذلك بطريق الاحتمال وسيجي لهذا مزيد توضيح التاسع اخرج المسلم في
صحيحه عن البراء بن عازب رض قال نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات
وصلوة العصر فقرأناها ما شاء الله ثم نسخها الله فنزلت حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى فقال رجل كان جالسا عند شقيق له هي اذن صلوة
العصر فقال البراء قد اخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها الله ولا شك
ان المبدل غير المبدل منه ولا يوجد في المنسوخ نسخ لفظ بلفظ يحتمل
المنسوخ وغيره فثبت انه لا يراد بالآية العصر الذي هو بعد الظهر لا به
ان يراد به العصر الآخر غير ما نحن نفاه بل ما نثبته وهو الصبح بدليل انه قد طلق
على الصبح ايضا كما روى ابو داود عن عبد الله بن فضالة قال قال ابي
علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال حافظ على الصلوة الخمس قلت
ان لي اشغالا فقال حافظ على العصرين قلت فما العصران قال الصبح
والعصر فارادة الفجر اولى لموافقتها اسما للعصر الذي نسخ العاشر ان الله
انما افرد الصلوة الوسطى بالذكر لاجل التاكيد ولا غرو في ان صلوة
الصبح احوج الى التاكيد من غيرها لانها تجب على الناس في اوقات النوم
فترك النوم اللذيذ الطيب خصوصا في الصيف والخروج الى المسجد التماسا
الى الصلوة والوضوء من الماء البارد لا سيما في البرد اصعب على النفس
ما اشتغل الشيطان ان ترك النوم بعد الدخول فيه اشق من ارادة

فان قيل كيف يسوغ ان يرخصه صلى الله عليه وسلم في الاقتصار على العصرين مع فرضية الخمس قلت لعله استغفار بالاقتصار على الصلوتين ...

الدخول اذا الكسل في هذا الزمان اكثر فيكون المجاهدة على الشيطان اكبر
اذا كان كذلك فوجب حمل الوسطى عليها اذ هي اشد الصلوات حاجة الى
التاكيد الحادي عشر ان صلوة الصبح افضل الصلوات واذا كان كذلك
وجب ان تكون هي المرادة من الصلوة الوسطى واما اثبات انها افضل
الصلوة فبوجوه احدها قال الله تعالى الصابرين والصادقين والقانتين
والمنفقين والمستغفرين بالاسحار فقد ختم الله تعالى طاعاتهم الشريفة
وعباداتهم الكاملة بذكر كونهم مستغفرين بالاسحار فثبت ان الاستغفار
بالاسحار اعظم العبادات واذا كان حال الاستغفار كذا مع انه ليس
بواجب فتكون الصلوة الواجبة في هذا الوقت اعظم الصلوات
وافضلها وهو المطلوب وثانيها انه قد ثبت بالاخبار الصحيحة ان صلوة
الصبح مخصوصة بالاذان مرتين مرة قبل طلوع الفجر ومرة بعده والمقصود
من الاولى ايقاظ الناس حتى يقوموا ويتشمروا للوضوء والمقصود من
الثانية اداء الصلوة وثالثها ان لصلوة الفجر اسماء كثيرة كما قال
الله تعالى في بني اسرائيل وقرآن الفجر وفي النور من قبل صلوة الفجر
وفي الروم حين تصبحون وقال سيدنا عمر رضي الله عنه المراد من قوله
عز وجل وادبار النجوم صلوة الفجر وكثرة الاسماء دليل على شرف المسمى
كما ان كثرة اسماء الله تعالى والرسول ومكة والمدينة وغير ذلك
تدل على شرف مسمياتها ورابعها انه قد اقسم الله تعالى بها فقال
والفجر وليال عشر وفيه انه تعالى اقسم بالعصر ايضا قال الله تعالى

والعصر ان الانسان لفی خسر اجیب عنه اولا بانا لا نسلم ان المراد منه
صلوة العصر لجواز ان یکون المراد منه عصر النبوة او الدهر لاشتماله علی
الاعاجیب وثانیا سلمنا ان المراد منه صلوة العصر لکن فی صلوة الفجر
تاکید لم یوجد مثله فی العصر وخامسها ان الانسان اذا قام من منامه
فکانه کان معدوما ثم صار موجودا وکان میتا ثم صار حیا بل الخلق کلهم
کانوا فی اللیل امواتا ومنهمکین فی ظلمة اللیل وظلمة الغفلة والنوم والکلة
فاذا استیقظوا من منامهم صاروا احیاء او شاهدوا الآیة العظیمة من
کمال قدرته ورحمته حیث ازال عنهم الظلمات واعطی لهم النور والفهم
والقوة والعلم والکیاسة ومحا عنهم اضداد ذلک فلا شک ان هذا الوقت
الیق الاوقات بان یشتغل العبد بالعبودیة والتذلل والمسکنة فاذا ثبت
فضیلة الوقت ثبت فضیلة ما یؤدی فی هذا الوقت من الصلوة بالطریق
الاولی وسادسها انه قد روی فی حق صلوة الفجر ان لتکبیرة الاولی
منها فی الجماعة خیر من الدنیا وما فیها فکانت هی افضل من سائر الصلوة
الثانی عشر ان صلوة الفجر آکد الصلوات کما یدل علیه زیادة التثویب
فیه بعد الحیعلتین هو الصلوة خیر من النوم وصلوة الوسطی ایضا آکد الصلوات
فیجب حملها علی صلوة الصبح الاشراق الثانی فی ان المراد بالصلوة
الوسطی صلوة الظهر اعلم انه قال ابن عمر فی روایة وزید بن ثابت
وابو سعید الخدری واسامة بن زید وهذا فرد الشافعی فی قوله الآخر
وابو حنیفة فی روایة شاذة وهی روایة القدوری عنه رح انها صلوة

الظهر والحجة لهم من وجوه الاول ان الظهر كان شاقا على الناس لانه يوديه
في وقت القيلولة وشدة الحر فكان اداءه اشق واصعب وقد ورد في
الحديث افضل العبادات احمزها فصرف المبالغة اليه اولى الثاني ما روي
عن زيد بن ثابت رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
الظهر بالهاجرة ولم يكن يصلي صلوة اشد على اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم منها فنزلت حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقال ان
قبلها صلوتين وبعدها صلوتين رواه ابو داؤد واحمد وقيل هذا من اجتهاده
رضي الله عنه كما يدل عليه قوله ان قبلها صلوتين وبعدها صلوتين وقال
نزلت في الظهر فهو من ظنه ايضا ولهذا فيه وجه لا يصلح للمعارضة لما نص عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم واختاره الحنفية الثالث انها تودي
في وسط النهار فاطلاق الوسطى عليها احرى من اطلاقها على غيرها
في هذا الوجه مناقشة كما تظهر بالرجوع الى ما سبق الرابع انها بين صلوتين
نهاريتين لان قبلها صلوة الفجر وبعدها صلوة العصر وكلتاهما صلوتان
نهاريتان فهي الوسطى من الصلوات النهارية الخامس انها بين
برد الغداة والعشي السادس ما روي ان قوما كانوا عند زيد بن
ثابت فارسلوا الى اسامة بن زيد وسألوه عن الصلوة الوسطى فقال
هي صلوة الظهر كانت تقام في الهاجرة السابع قد روي في الاحاديث
الصحيحة ان اول امامة جبرئيل كان في صلوة الظهر فهذا يدل على انها
اشرف الصلوات واكرمها فصرف التاكيد اليها اولى الثامن ان صلوة

[illegible]

[illegible]

الجمعة اشرف الصلوات وهي صلوة الظهر فيكون صلوة الظهر افضلها [illegible]
ارادة الظهر منها اليق واحرى **التاسع** انها على الصحيح اول صلوة [illegible]
بعد القبلة الى الكعبة **العاشر** انها اول صلوة فرضت وصليت فيح ارادة
منها اولى من ارادة غيرها **الحادي عشر** انها اول صلوة ظهرت
على رؤس الاشهاد وصليت بالجماعة في الكعبة كما روي في الاخبار انه
انه لما اسلم سيدنا وامامنا امير المؤمنين ابو حفص عمر بن الخطاب رضي الله
عنه صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الظهر بالكعبة ولم يكن يصلي قبل
ذلك لاجل عدم القدرة قال ابن مسعود ما كنا نقدر على ان نصلي عند الكعبة
حتى اسلم عمر بن الخطاب لما اسلم قاتل قريشا حتى صلى عند الكعبة وصلينا معه
الثاني عشر ما روي عن زيد بن ثابت وعائشة رضي الله عنهما قالا
الصلوة الوسطى صلوة الظهر رواه مالك في الموطا عن زيد بن ثابت والترمذي
عنهما تعليقا وقد مر جوابه وسيجي ايضا **الاشراق الثالث**
في ان المراد بالصلوة الوسطى صلوة العصر فاعلم
انه قال عمر وعلي وعائشة وام سلمة وحفصة وابن عباس وابن مسعود
وابو هريرة رضي الله عنهم من الصحابة والجمهور منهم وجمهور التابعين والنخعي
والضحاك وقتادة والحسن البصري وابو حنيفة واصحابه واحمد وداود وابطال
من الفقهاء انها صلوة العصر والحجة لهم من وجوه **الاول** اخرج البخاري
ومسلم وابو داود عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يوم الخندق حبسونا عن الصلوة الوسطى صلوة العصر ملا الله بيوتهم

وقبورهم نارا وفي رواية لمسلم او قال قبورهم وبطونهم نارا فهذا شك

من الراوي وهو شعبة هذا الحديث نص على انها العصر كما لا يخفى تنبيه قال

النووي اعلم انه وقع ههنا اي في صحيح المسلم وفي البخاري ان الصلوة

الفائتة كانت صلوة العصر والظاهر انه لم يفت غيرها وفي الموطا انها

الظهر والعصر وفي غيره انه اخر اربع صلوات الظهر والعصر والمغرب

والعشاء حتى ذهب هوي من الليل وطريق الجمع ان وقعة الخندق بقيت اياما

فكان هذا في بعض الايام وذاك في بعضها **الثاني** اخرج الترمذي

في حديث حسن صحيح عن ابن مسعود وسمرة بن جندب قالا قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم صلوة الوسطى صلوة العصر قال بعض الناس في جوابه

ان الحرم حرمان حرم مكة وحرم المدينة والاول ثبت بالقرآن والثاني

بالسنة فكذلك الصلوة الوسطى صلوتان الاول الصبح والثانية العصر

فالاولى ثبتت بالقرآن والثانية بالسنة فما وقع في الحديث ان الصلوة

الوسطى هي العصر مسلم لكنها ليست هي المذكورة في القرآن اقول فيه تكلف

ظاهر وتعسف باهر من وجوه **الاول** ان القول بثنينية الصلوة الوسطى

في حيز المنع **والثاني** ان الاحاديث مهما امكن تحمل على كونها

مفسرة للآيات والعدول عنه بلا ضرورة خروج عن الاستقامة **والثالث**

ان الاحاديث الدالة على انه صلى الله عليه وسلم بالقرار والصلوة الوسطى

صلوة العصر نصوص محكمة على ان المراد في الآية من الصلوة الوسطى صلوة

العصر **والرابع** انه انعقد اجماع الصحابة والتابعين والفقهاء على ان الصلوة

الوسطى الواردة في الآية هي صلوة العصر فافهم ولا تغفل **الثالث** ما روي
عنه صلى الله عليه وسلم انها الصلوة التي شغل عنها سليمان بن داؤد عليهما
السلام حتى توارت بالحجاب **الرابع** ان حفصة قالت لمن كتب لها المصحف
اذا بلغت هذه الآية فلا تكتبها حتى املیها عليك كما سمعت رسول الله
عليه السلام يقرءها فاملت عليه الصلوة الوسطى صلوة العصر **قيل** يجوز ان
يكون هذه الزيادة عن النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل البيان تفسير الآية فحسبته
حفصة انها من القرآن ورد ذلك بانها قالت رضي الله عنها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرءها ولا يجوز ان يخلط النبي صلى الله عليه
وسلم بالقرآن بالسنة ويقرءها قراءة القرآن حتى يلتبس على البعض فالاولى
ان يحمل على انها قراءة شاذة **الخامس** ما مر ذكره في الوجه الثاني
من الوجوه المؤيدة لمذهب من يقول انها صلوة الصبح وذلك على تقدير ان
يكون الرواية بغير الواو كما ورد في بعض الطرق وصرح به المالكي و
بعض شراح المصابيح **السادس** انها متوسطة بين صلوتين
نهاريتين في احديهما القصر وفي اخريهما الاتمام وهما الظهر والفجر وبين
صلوتين ليليتين في احديهما القصر وفي اخريهما الاتمام وهما المغرب
والعشاء **السابع** انها متوسطة بين شفعية ووترية اما الشفعية فالظهر
واما الوترية فالمغرب وفيه ان العشاء ايضا كذلك لان قبله صلوة
المغرب وهي وترية وبعده صلوة الصبح وهي شفعية الا ان يقال ان
كثرة الفضائل مرجحة كما سيأتي **الثامن** انها بين صلوتين بالليل صلوتين

وعلم بالاتفاق الجمهور ان الصلوة اللتي شغل عنها سليمان عليه السلام صلوة العصر والدليل قوله تعالى اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد فقال

بالنهار اما الاوليان فالمغرب والعشاء واما الاخريان فالظهر والفجر وفيه
ان الفجر ايضا كذلك والجواب ما مر التاسع انها صلوة تامة وبين صلوتين
احدهما تامة واخرهما غير تامة اما التامة فالظهر واما الغير التامة فالمغرب
لانه يؤدى في وقت لا يكون الظلمة فيه تامة ولا الضوء تاما فان قيل
الظهر ايضا كذلك قلنا الكلام فيما يكون احدهما من الصلوات الليلية
واخرهما من الصلوات النهارية والظهر ليس كذلك لان قبله الفجر وبعده
العصر كلاهما من الصلوات النهارية العاشر ما روى في صلوة العصر من التاكيد لم
يرد في غيرها من الصلوات فقد اخرج البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يفوته العصر فكانما وتر اهله وماله واخرج
البخاري عن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك
صلوة العصر فقد حبط عمله فاذا كان مؤكد الصلوات فصرف التاكيد الوارد في الاية اليها
اولى الحادي عشر ان وقت صلوة العصر اخفى الاوقات لان دخول وقت الفجر
بطلوع الفجر الثاني المستطير المسمى بالصادق ودخول الظهر بظهور الزوال و
دخول المغرب بغروب القرص ودخول العشاء بغروب الشفق اما صلوة العصر
فلا يظهر دخول وقتها الا بنظر دقيق وتامل عميق في حال الظل ولما
كانت معرفته اشق واصعب لا بد ان تكون الفضيلة فيها اكثر فالمحافظة
عليها اثقل من المحافظة على غيرها من الصلوات فصرف التاكيد اليها
اولى الثاني عشر ان في وقت العصر يكون الناس مشتغلين
بمهماتهم وتجاراتهم فالاقبال على الصلوة في هذا الزمان اصعب عليهم
فصرف المبالغة اليها انسب واحرى الثالث عشر ان الله تعالى

بيان الحكمة فضائلها

صلوة العصر وفيه ما فيها مذ غفل عنه

اقسم به حيث قال في القرآن المجيد والعصر ان الانسان لفي خسر
وفيه نامر **الرابع عشر** ان الملائكة تشهد وتجتمع في هذا الوقت و
قد مر الحديث الدال عليه سابقا فليرجع اليه **الخامس عشر** انها متوسطة
بين صلوتي الشمس يعني الفجر والظهر وصلوتي القمر فانها تؤدي في وقت لا يكون فيه الحر تاما ولا البرد تاما **السادس عشر** ان للعصر اختصاصا بالنسبة الى سائر
الصلوات وهو انه لا يكون لصلوة وقت مكروه الا للعصر فيحتاج الى الاجتناب
والاحتراز عن ادائه بحيث لا يدخل في وقت مكروه مما يحتاج الى الاهتمام
البليغ فتكون هي الوسطى منها واذا عرفت هذه الوجوه الستة عشر المؤيدة
لمذهب من يقول انها العصر فاعلم ان هذا المذهب هو المختار الراجح
واليه ذهب جمهور الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم اجمعين واكثر الفقهاء
والعلماء الاعلام كما اعترف به جمع من الكملاء العظام والاحاديث المروية
عنه عليه السلام ايضا ناطقة عليه وهو مذهب الشافعي ايضا **فان قيل**
كيف يصح هذا القول منه وقد مر فيما سبق ان مذهبه انها صلوة الصبح
قلت ما مر قبل هو المشهور من مذهبه لذا زيد هناك قيد الشهرة وهذا مذهبه
بالحقيقة لانه قال اذا صح الحديث فهو مذهبي اضربوا بمذهبي عرض الحائط
وقد صح عند كثير من قبل هذا ان الاحاديث الصحيحة صريحة فيه فيكون مذهبه
ذلك قال النووي في مجموعه الذي يقتضيه الاحاديث الصحيحة انها العصر
وهو المختار وقال الماوردي الذي هو من ائمة الشافعية نص الشافعي
على انها الصبح وصحت الاحاديث في انها العصر فكان هذا مذهبه لقوله

وهو ان الاظهر ان المراد منه صلوة العصر لجواز ان يراد به عصر النبوة او الدهر و [illegible] لتقديره

[illegible]

ان صح الحديث فهو مذهبي واضربوا بمذهبي عرض الحائط وقد تحقق عليه
اجماع الشيعة ايضا في بعض كتبهم الفقهية وقال علم الهدى هي العصر محتجا
باجماع الشيعة انتهى بلفظه وقال الملا فتح الله الكاشاني في تفسيره
منهج الصادقين عليه اي على العصر اكثر اصحابنا وقد اختاره بعضهم الطهر وهو
مروي عندهم عن سيدنا وامامنا الباقر والصادق رضي الله عنهما كما
ذكر في التفسير المذكور ولا ثاني الآئمهم وقد مر ولاثالثنا فلذا لا نذكره لا لا
التفاتنا به فقد وضح لديك ان جمهور الصحابة والتابعين والفقهاء
وابي حنيفة واحمد والشافعي وداؤد وكلهم ذهبوا الى انها العصر وهو المختار
ولقائل ان يقول كيف يكون مختارا وقد ثبت ان بعض الصحابة
والتابعين والفقهاء ذهبوا الى انها غير العصر وكيف يصح اختلافات الصحابة
مع نصه وتصريحه عليه السلام على انها العصر قلنا اختلاف البعض لا يكون
مبطلا للاختيار بل هو مثبت له الا ترى ان المختار ما ذهب اليه الجمهور
وقامت عليه الادلة ودلت عليه الاحاديث الصحيحة مع اختلاف البعض
فيه وان اختلافات الصحابة كانت من اجتهادهم قبل ورود النص
والتصريح منه عليه الصلوة والسلام كما هو من شانهم من الاختلافات
في امثال هذه الامور فاذا ثبت النص ووقع التصريح من جنابه عليه السلام
فقد اتفق الكل على انها العصر وانما كان الاختلاف قبل ذلك هذا
ما حققه المحقق الدهلوي في ترجمته للمشكوة او تكون اختلافاتهم من
قبيل الاحتمالات الصالحة للآية الكريمة لا على سبيل المذهب والرواية

علم امرا لا يكون فيه اختلاف فالظهر ويكثر الاختلاف والاحاد فلا يعتمد وغير ذلك من نظائره كما يظهر لكتب بالرجوع الى كتب الفقه والحديث والتفسير وغيرها ١٢ مصححه عفي عنه

الاشراق الرابع في ان المراد من الصلوة الوسطى المغرب

فاعلم انه قال ابن عباس في رواية وقبيصة بن ذويب وعبيدة السلماني رضي الله عنهم انها صلوة المغرب والحجة لهم من وجوه الاول انها متوسطة بين القصرية والطولية لان اقصر الصلوات صلوة الصبح واطولها الظهر والعصر والعشاء فهي متوسطة بين القصرية والطولية الثاني انها متوسطة بين صلوتين سريتين هما الظهر والعصر وصلوتين جهريتين هما العشاء والفجر الثالث ان الظهر يسمى بالصلوة الاولى لانه بدا جبرئيل عليه السلام بالامامة فيها فاذا تحقق ان الظهر كان اول الصلوات فتكون صلوة المغرب هي الوسطى لا محالة الرابع انها افضل الصلوات لانها لا تقصر في السفر اصلا فصرفت التاكيد اليها اولى وفيه ان هذا الوجه جار بعينه في الفجر الخامس انها بين الليل والنهار فانها تودى في وقت لا يكون فيه الضوء تاما ولا الظلمة تامة فكانها برزخ بينهما

الاشراق الخامس في ان المراد من الصلوة الوسطى العشاء

فاعلم انه قال بعض الناس انها العشاء والحجة لهم من وجوه الاول انها بين صلوتين لا تقصران لا قبلها المغرب وبعدها الفجر وهما من الثلاثيات والثنائيات اللتي لا قصر فيها الثاني انها بين صلوتين جهريتين واقعتين في الليل الثالث انها افضل الصلوات كما روي عن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء في جماعة فكانما قام نصف الليل وكما روي عن معاذ

بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتموا بهذه الصلوة وانكم
قد فضلتم بها على سائر الامم ولم تصلها امة قبلكم رواه ابو داؤد فتخصيص
امته نبينا صلى الله عليه وسلم بها تدل على انها افضل الصلوات وكما روى
عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال في مرضه الذي مات فيه اسمعوا و
بلغوا من خلفكم حافظوا على هاتين الصلوتين يعني في جماعة العشاء والصبح
ولو تعلمون ما فيهما لاتيتموهما ولو حبوا على مرافقكم فاذا كانت هي افضل
الصلوات فكانت المبالغة تصرف اليها الرابع انها بين وترين
لان قبلها المغرب وبعدها الوتر وكلاهما وتريان فانها متوسطة بين
الوترين الخامس انها تؤدى في وقت يكون فيه النوم والكسل
غالبا والناس نائمون في بيوتهم فالذاهب للصلوة والوضوء
من الماء البارد خصوصا في الشتاء والخروج الى المسجد سيما في الليلة
المظلمة يكون اشق على النفس ابعد عن الريا فلهذا قال عليه السلام انها
اثقل الصلوات على المنافقين فاذا كانت كذلك فيجب صرف
التاكيد اليها التنوير الرابع في بيان ان الوسطى خارجة
عن الخمس المفروضة ومعينة من غيرها اعلم انه ذهب بعض
الناس الى ان الوسطى صلوة الضحى والبعض الى انها التهجد
وجماعة الى انها صلوة الاوابين وجماعة اخرى الى انها صلوة الجنازة
وطائفة الى انها الجماعة في الصلوات والآخرون الى انها صلوة
العيد وقوم الى انها صلوة الجمعة لانها تشرع لها الجماعات فخصت

وحصول العلم بالتجربة والمشاهدة ۱۲ منه

فيها الجماعة وقيل صلوة الخوف وقيل العمرة قال العلامة الحلبي
القول بانها صلوة الضحى وصلوة الجمعة وصلوة الخوف بعيد والقول
بالعمرة اشد بعدا كما لا يخفى على اولى النهى فهذه كلها هي المذاهب
المروية في هذا الباب لكن المختار ما اشرنا اليه الحمد لله على ما وفقنا لاتمام
هذه الرسالة المسمّاة بانوار الهدى في تحقيق الصلوة الوسطى
في شهر ربيع الاول في تاريخ العاشر يوم الجمعة عند الضحوة الكبرى
في بلدة السنديله صانها الله عن البلية في سنة خمس وخمسين بعد الالف
والمائتين من الهجرة النبوية على صاحبها الالف من الصلوة والسلام

ما ترنم الحمام وسلح النعام

تمت

خاتمة الطبع

بر خاطر بلند نگاهان والا دستگاه و آئينه ضميران روشن نگاه در پرده
مباد که اين رساله روشن مضمون مولفه گرامی گوهري که منصب
فضل و کمال و ساية حشمت و جلال از روز ازل بنام نامیش
قرار داده اند سبحان الله زهي بلند نگاهي که ديده وران الا
نظر خاک پايش را کحل بصيرت ميشمارند و چندان والا دستگاهي که
دستگاهان روزگار پايي تقويت او را قوت بازوي خويش
مي انگارند صدر نشين قوافل علماي زبان ناصب لواي دولت جاودان

له وجه الاولوية ان تؤدي كلها والصلوة الوسطى يقتضي ان تكون صلوة العصر كما لا يخفى والعمرة

[illegible]

معما شگاف رموز نکتہ دانی چہرہ کشای صورت خامہ معانی زبان آموز آتش زبانان زبان تازی علم کش نبردگاہ نکتہ پردازی تخت نشین قلمرو خیال زیبندہ مسند اقبال قاعدہ دان علم و ادب روشن گوہر الا نصب عالم والا دستگاہ بالانشین کرسی حشمت و جاہ وحید عصر و زبان امیر با عظمت و شان آب و رنگ گلشن جاوید بہار سخن سخن آموز عیسے نفسان اعجاز فن سالک مقام طریقت مفتی محکمہ شریعت پسندیدہ خصایت ستودہ شیم عالی ہمت سراپا کرم نکتہ دان خفی و جلی عنہی حافظ محمد شوکت علی الہی تا نیر آسمان نور افگن فرش زمین ہست آن صدر نشین مسند فضل و کمال را بر چار بالش حشمت و جاہ چار پہلو تکیہ گاہ سپارد باہتمام خاکساران جان شکستہ پای کوی دیر و ان شاخ طی عصیان محمد علی بخش خان مالک مطبع علوی بقام لکھنو کترہ محمد علی خان در ماہ جمادی الاول سنہ ۱۲۹۶ ہجری مطبوع طبائع خاص عام گردید

اریکہ آرای شہود گردید

تمت

نقل تقریظات کہ در مطبوع سابق اول بود نیز برای یادگار درج آخر کتاب گردیدہ شدہ

بسم اللہ الرحمن الرحیم

صورۃ ما رشحہ صفوۃ المہرۃ زبدۃ البررۃ اکلیل الکملاء خلیل الاخلاء الذی یغبط الاذکیاء و یستن الاصفیاء

مولانا الاكرم ، امامنا الاعظم ، المتمسك بعروة الله القوي ، استاذنا مولانا تراب علي اللكنوي ، لا زالت شموس فضله منضيئة ، وما برحت بدور هدايته منيرة ،

حامدًا ومصليًا

تفطنوا يا اولي الالباب ، واعلموا ايها الاحباب ، عموا صباحا ، وانعموا اصطباحا ، ان هذه الرسالة البهية العبقرية ، المنضدة على احسن الهيئة التركيبية ، المحتوية على العوائد النبيلة ، والحاوية للفوائد الجليلة ، المترجمة بانوار الهدى ، في تحقيق الصلوة الوسطى ، روض ممطور ، وبحر مسجور ، جوهر مكنون ، من معدن مشحون ، سطورها كانهار الجنان ، ومعانيها كخيرات حسان ، تنشد صلاصل البراعة على افنان دقائقها ، وتترنم عنادل البداعة على اغصان حقائقها ، فاقت بشباقة الترتيب ووثاقة التهذيب على الاسفار ، وما راى نظيرها الاحول في الاوطان والاسفار ، اضاءت شموس لطائفها ظلام المعويصات ، وتقشعت برياح طرائفها سحائب المعضلات ، نكاتها تشجي الخصوم ، وعباراتها تنزل الهموم ، لا تحوم حول اغراض مخدراتها سهام الانظار ، ولا تصل دون اغلاق خبياتها مفاتيح الافكار ، تنقلب اليها قلوب الكملاء ، وتميل اليها افئدة العلماء ، جواهرها النفيسة توشح نحور العقول ، وخرائدها الغالية تلقاها الفحول بالقبول ، اشرقت صفحاتها اضوء من اليوح ، ودقائق تدقيقاتها اغرب من السوح ،

لها شأن ابهى و برهان اسنى ؛ ما احسن تبييها ؛ و اتقن تهذيبها ؛ ما فيهما شين بلا تبين ؛ تباين بيا فيهما
شيئين ؛ كيف لا وهى نتيجة من نتائج من تحلّت بضوء قريحته وجوه الايام ؛ و ارتفعت بنور حدقته
غشية الدواهى عن ابصار الانام ؛ حلّى جيد الاذكياء باطواق الذهب ؛ سما الى السماء من الهبوط
من سجيته الحسنة لمن امنى ؛ و من سليقته السخط على من امنى ؛ اخلاقه ابهج من الازهار
؛ وابلج من الانوار ؛ اسخى من القعقاع ؛ ابرق من الشعاع ؛ شائك رعرع رعراع ؛
صاحب الطبع الزعزاع ؛ قطب افلاك العلوم ؛ مركز دائرة الفهوم ؛ فتاح المغلقات
العقلية ؛ كشاف المعضلات النقلية ؛ اسوة الجهابذة ؛ دليل التلامذة ؛
حسان الزمان ؛ سحبان الآوان ؛ الفطن العروف المغرب المعروف ؛ المتوج
بتيجان الفطانة بين الاماثل ؛ المربي لابناء السبيل والارامل ؛ الاديب المفلق ؛
واللبيب الحاذق ؛ ذو اللسان الطلق ؛ والمقول الذلق ؛ هو الذى نبت
فى حبة قلبه حب الرضا ؛ ولاحت على وجهه آثار ايقانه بالقدر والقضاء ؛ فبجوده
اخضرت رياض العلم بعد الاغبرار ؛ وازهرت ازهار الحلم بعد الاصفرار ؛ اكرم الكرما
خيرا ؛ وخير الاخيار كرما ؛ حبذا ما قيل ع له منزل فوق الثريا وان ثوى *
بظاهر شخص فى الثرى للتفضل * نفسى وحيد ما راى الدهر مثله ؛ سوى طرا
عاكسًا لعين السجنجل ؛ مولانا الصنديد الافخم ؛ والسميدع الاعظم ؛ اعنى به الحافظ
لاساليب الصنائع البديعة ؛ وطرق الحكم الانيقة البارعة ؛ نور حديقة الآلاء ؛
محمد شوكت على السنديلى ؛ ابن من عم البرايا بامطار مزنه ؛ وخص خواطر النحارير
باصابة ذهنه ؛ ينابيع جوده جارية لذوى الاوطار ؛ فى جميع الاطراف والاقطار
؛ لا غرو فى انه عظم الندى ؛ وعميد الورى ؛ بمفاخره علا على الافلاك ؛

ومناصبه فاق علی السماک ✣ تصاعدت اعلام شوکته تجاه الافلاک الاطلس ✣
وذکاء فکره وفطانته علی الاثقل من الالطف ✣ استنار بدر الجود من شارق همته العلیا ✣
وهبت فجوج کرمه من الرغام الی الثریا ✣ رب الفصاحة لدیه البلغ ✣ ومجالادته اعلی
الاعلاء ارتفع ✣ عارف سبل النظم والنسق ✣ واقف قوانین الرتق والفتق ✣
حامل عرش الدرایة ✣ ماحی غیاهب الغوایة ✣ هو الذی نهی النفس عن الهوی ✣
وایقن بان المفلح من ارعوی ✣ شیخ الشیوخ زبدة الرسوخ ✣ صاحب العلی
الشیخ ... علیه ✣ لازالت اعلام فیوضهما مرتفعة ✣ وما برحت اقمار سناء فیضهما مضیئة ✣

صورة ما وشحه من جائز المکارم التی لم یحزها احد فی الانام ✣ واحاط
المفاخر التی لم ترها اعین الایام ✣ ذو الحکمة اللقمانیة ✣ والدرایة
الافلاطونیة ✣ صاحب الکمال الوسیع ✣ والرای الرفیع ✣ امام
المهرة ✣ همام البررة ✣ الحاذق المنجد ✣ مفرج الهموم ✣ مولانا محمد بخش
صین عن السوء والفحش ✣

احمد لمن جلت قدرته ✣ ودقت حکمته ✣ واصلی علی من بدت بالمعجزات نبوته ✣
وعلی آله الذین بهم تمت شریعته ✣ واصحابه الذین بهم کملت طریقته ✣ اما بعد فهذه
الرسالة الموسومة بانوار الکلمة فی تحقیق الصلوة الوسطی ✣ تذکرة رائقة وتبصرة
فائقة ✣ شارق منیر ✣ وبدر منیر ✣ لاحتوائها النکات الناصعة الدقیقة کالمتن
المتین ✣ وحوزها التحقیقات المنیفة الرفیعة کالحصن الحصین ✣ الفاظها مهذبة ✣

معانيها مستعذبة * عرفها يزري بالمسك * رواياتها حاردة عن الافك *
قواعدها الرشيقة فاقت على المرجان * ولعوائدها تلذذت عيون الاعيان * كرعت
افكار المتفكرين في حياض معانيها * ورتعت انظار الناظرين في فراديس مبانيها
ما نظرت ناظرة نظيرها * وما خطر على قلب بشر عديلها * ما ابهى سفارها * وما اصفى بهاؤها
ما اعجب غرائبها * وما اغرب عجائبها * كيف لا وهي التي ابدعها * من نقب النفسية
تنتهي لاجادة النقدين * وهمته المهمة تخبيه عن حمد الحاسدين * آباد الاعداء في بيداء
سطوته * واغرق الاخلاء في دامار فتوته * لا تنبت حنظلة في رحبة النقية الادوحة
السخاء * وسح على العشائر جود الجود والعطاء * بمروحي استمل لا تراخت وشئوا
ونعدوا * بنفسي توجه الى التقيا ونقص صلوا واعبدوا * جبر شانه في اعين
اهل الجبلة والمنى * وشمل احسانه لسائر ذوي الالقاب والكنى * المصون لسنه
عن التحريف * والمحفوظ تصنيفه عن التزييف اعني به الحافظ المحقق * والمتبحر
المدقق * مالك الفضائل والعوالي * مولانا محمد شوكت علي السنديلي * صانه الله

ذو المنن * عن الطوارئ والمحن *

صورة ما صدره اكمل الفضلاء * افضل الكملاء * حامل عرش
الدراية * ماحي ظلم الغواية * المصطفى طبعه عن دنس الغوي *

مولانا داود علي السهسوي *

احمد من شرفنا بخاطبة بيننا كم استه وسطا * وعن جنابنا من ساحة الخفض الى المقام

الربيع تفريحا وتنشيطا ؞ وصلى على من احكم اصول الدين بالمعجزات الباهرة ؞
وعلى ذراريه الطيبة واصحابه الطاهرة ؞ وبعد فهذه الرسالة المترجمة بانوار الهدى
في تحقيق الصلوة الوسطى ؞ مرقاة رفيعة تصعد الطالب الى النهاية العليا ؞ ويعرج
بها الى الغاية القصوى ؞ وصحيفة ملكوتية محتوية على دقائق منيفة ؞ ودرة عبقرية
مشتملة على حقائق شريفة ؞ جواهرها الثمينة لم تخطر بقلوب الاذكياء ؞ وفرائدها
الغالية لم تنطبع في مرآة خواطر الكملاء ؞ ومن امعن النظر فيها فقد فاز فوزا عظيما ؞
ومن تامل فيها فقد فاق فوقا جسيما ؞ كيف لا وهي فكرة من فكر من هو نقاوة
الخطباء النجباء ؞ وخلاصة العرب العرباء ؞ رئيس الادباء ؞ انيس العلماء ؞ قاموس
الفطانة والحلم ؞ قابوس الذكاوة والعلم ؞ عارف اساليب البلغاء ؞ واقف
رموز الحكماء ؞ به انقطع حبل الجهل ؞ وارتفع علم الفضل ؞ كلت الالسنة من ادائه
توصيفه ؞ وعجزت عقول الفحول عن تقرير تصنيفه ؞ المتفرد في افاضة العلوم ؞ المتوحد
في اقامة الحدود والرسوم ؞ لقاط جواهر الطريقة البيضاء ؞ وقاد مصابيح الشريعة
الغراء ؞ مشيد اركان الاذان والاقامة ؞ مقنن قوانين الكرم والكرامة ؞
مولانا النبيل ؞ الحافظ الجليل ؞ مظهر الخفي كشاف الجلي ؞ محمد شوكت علي السنديلي
سلمه المنان ؞ ما تعاقب الملوان ؞ ولا زالت اشجار علمه مثمرة ؞ وما برحت
حياض تربيته مترعة ؞

محمود زمانه وشيخه النبيل الجليل عن رتبته الكثير والقليل ؞ نخبة المدرسين
؞ قدوة المدققين ؞ ذو اللسان الفصيح ؞ والفكر الصحيح

المتوج بتيجان الايادي ٭ مولانا المفتي محمد علي الاسلام آبادي ٭

حمداً لعالم الغيب والشهادة ٭ شكراً للذي الرحمة الواسعة ٭ على ما نور قلوبنا
بانوار القرآن ٭ وبالحق انطق اللسان الجنان اظهر في الكون امتنانه ٭
وعم البرايا احسانه ٭ وفتح ابواب العطيات على السائلين ٭ واوقد مصابيح
العنايات للمسترشدين ٭ والصلوة والسلام على رسوله الاكرم ٭ وآله وصحبه
اولى المجد والهمم ٭ اما بعد فهذه الرسالة التي قد وضعت مصابيح التحقيقات
في مشكوة بيانها ٭ وعلقت قناديل الادلة على جوانب تبيانها ٭ ونظمت
لآلي النكات في سمط تحقيقها ٭ ونهبت اغصان تدقيقها ٭ هي احسن التحقيقات
ترتيباً ٭ وامجد التدقيقات تهذيباً ٭ حاوية للمقاصد والمآرب ٭ خالية عن
النقائص والمعائب ٭ المترجمة بانوار الهدى ٭ في تحقيق الصلوة الوسطى
الفها الشيخ الازهد ٭ والعالم الامجد ٭ صفوة المحدثين ٭ قدوة المفسرين ٭
نقاد اخبار سيد المرسلين ٭ جامع الاصول والفروع ٭ من احاديث
الرسول الامين ٭ مشكوة مصابيح الاسلام ٭ مضيئ شوارق الاحكام ٭
مجمع انوار الزهادة ٭ منبع اسرار العبادة ٭ انيس المتبعين ٭ جليس المتورعين ٭
قدوة الاعيان ٭ تمام الاقران ٭ الصاحب المكارم ٭ اكرم الصوحب العجم ٭
افضل علماء الايام ٭ المشار ببنان الانام ٭ اكمل المدققين كاشف اسرار
المحققين ٭ سلطان سلاطين الحكماء ٭ مغيث النفوس باجماع العلماء ٭
قدوة الحفاظ في الآفاق ٭ صدر مجالس اهل الله بالاستحقاق ٭ كاشف معاني
حقائق التنزيل ٭ ممهد معاقد دقائق التاويل ٭ عزيز المصر ٭ بل احد العصر

افصح البلغاء ✤ ابلغ الفصحاء ✤ مولانا الاعظم ✤ مستجمع اسباب الحكم ✤ الغطريف الذخار ✤ والعريف الجذمار ✤ المؤيد بتائيد الازلي ✤ محمد شوكت علي السنديلي ✤ ابن الصدر المحترم ✤ مؤسس العز والكرم ✤ مستوع الاماثل ✤ مقبول الافاضل ✤ اخص الزمان ✤ منبع الامتنان ✤ شرف القبائل بالاكرام ✤ فخر العشائر بافاضة الانعام ✤ اسوة اراكين السلطان ✤ مرجع الفضلاء ذوي الشان ✤ مولى المولوي الشيخ سند علي ✤ عظم الله في اعلاء الشريعة الشريفة شانهما ✤ ورفع في نفاذ احكام الملة المنيفة مكانهما ✤ هذا والحمد لله اولاً وآخراً ايماً ✤ والصلوة على رسوله باطناً وظاهراً ✤

صورة ما نمقه الفاضل اليلمعي ✤ الفطن الالمعي ✤ نخبة الاذكياء ✤ سلالة الاصفياء ✤ المتصف بالفضائل العلية ✤ المتخلق بالاخلاق الالهية ✤ البارع النجيب ✤ الغطريف الحسيب ✤ المؤيد بتائيد الازلي ✤ مولانا محمد كاظم علي العلوي السنديلي ✤ لازال بين اصحاب الفضل محموداً ✤ وما برح عند ارباب الكمال مودوداً ✤ مقرظاً على هذه الرسالة ✤

حمداً لمن رفع السموات بغير عمد ✤ وشكراً لصانع بسط الارض بلا مدد ✤ عجزت عن اكتناه كنه ذاته الباب العقلاء ✤ وتبلدت في ادراك حقيقة وصفه نهى الكملاء ✤

والصلوة على من خص باصول الحكم ❊ والسلام على من هو منبع الكرم والهمم ❊ بلغ في الكمالات الى اقصى الغايات ❊ ووصل في الدرجات الى مدى النهايات ❊ ولنعم ما قيل ؎ ما ان مدحت محمدا بمقالتي ❊ لكن مدحت مقالتي بمحمد ❊ وعلى آله الذين رفعوا اهمهم في رفع معالم الدين ❊ وبلغوا اعلى الكمالات بالصدق واليقين ❊ واصحابه الذين انتصبوا في ازاحة غياهب الشكوك انتصابا ❊ وقاموا لاحياء كلمة الشرع احتسابا ❊ وبعد لما كانت مسئلة الصلوة الوسطى من ادق المسائل واعظمها ❊ ومن الطف المباحث واكرمها ولعمري انه طريات احد فيها بالعجب الناظر ❊ وليفيد البصير الماهر ❊ ولم يحم بشر حول عرش تحقيقها ❊ ولم يطف انسان دون كعبة تدقيقها ❊ فالف فيها امام البلغاء ❊ علم الفصحاء ❊ الفائق على الاقران بلطائف ابكار افكاره ❊ البارع على اهل الزمان لفرائد فوائد انظاره ❊ المشار بالبنان من بين امثاله ❊ المشتهر بين الناس في جلاله ❊ المقنن للقوانين الحكمية ❊ المدرس للمدارس التعليمية ❊ عالي الكعب في العلوم الادبية ❊ صاحب القريحة الوقادة الذكية ❊ الممتاز بين القروم والاماثل ❊ المستجمع بالفضائل والفواضل ❊ استضاء على صفحات الايام علائم علمه الوافر ❊ استنار في غياهب الليل الزواجر جوده المتكاثر ❊ عظم عرفه ❊ جسم عرفه ❊ الاريب الاديب النسيب الحسيب ❊ الكهف العريف ❊ النبيل الغطريف ❊ له عز صميم ❊ وشان محمود ❊ قد اضاء بنور افكاره العلية عالم التصنيف والتاليف ❊ نبع من عين ذاته الكريمة ينابيع العلم المنيف ❊ المفلق الماهر ❊ المتقن

السباحر ٭ درة تيجان المحققين ٭ اسوة الفحول المدققين ٭ فص خاتم البلاغة ٭
خاتم صحيفة البراعة ٭ سباح لجة الاحسان ٭ سياح بوادي الامتنان ٭
زبدة المحدثين ٭ صفوة المفسرين ٭ التابع للشريعة المصطفية ٭ السالك
للمسالك الحنيفية ٭ الجليل الاكرم ٭ النقاد الاعظم ٭ البحر المواج ٭ السراج
الوهاج ٭ المهاذ الذابه ٭ الجهبذ فور الماهر ٭ آية من آيات الله الفاتح ٭
اثر من آثار الخلف الصالح ٭ اشرف على ضبيات اسرار البلاغة ٭ فارس
ميدان الشهامة والاصالة ٭ الممدوح بالمدح الاوفى ٭ المحمود في الندى
الاعلى ٭ مولانا الصمد ٭ مجار اهل البد ٭ وما احسن ما قيل ٭ لا يدرك
الواصف المطري خصائصه ٭ وان يك سابقا في كل ما وصفا ٭ وطالما
ابدع فيما صنعا ٭ وفاق في النظم والنثر معا ٭ المتوقد الالمعي اللوذعي
ذو المعالي ٭ اعني به استاذنا ومولانا الحافظ محمد شوكت علي السندیلوی
ابن من امطر على رؤس الناس سحائب بره واحسانه ٭ وافرغ على جوه
البرية شآبيب جوده وامتنانه ٭ امير الامراء ٭ كهف الغرباء ٭ معاذ العلماء
رئيس الرؤساء ٭ المشيد لاركان العدالة ٭ المؤسس لاساس الجلالة ٭
حري بالتعظيم ٭ قمين بالتكريم ٭ لا يسع الدفاتر احصاء مناقبه ٭ ولا يحصي
المحاسب لتعداد مقاتبه ٭ جبذ بحر السخاوة ٭ ملاك الذكاوة ٭ رفع
اعلام الشريعة الغراء الى الثريا ٭ نصب لواء الملة البيضاء الى
السماء العليا ٭ اشجع الناس في الباس ٭ لا يطرد السائل باليأس ٭
اثمرت اشجار العلم في عصره ٭ وغلت قيمة الكمال في دهره ٭ المحرر

من التقن ❊ عالي الفكر والتفن ❊ الجواد الكامل الفارض ❊ صاحب الفكر الفائض
الحاوي للفضائل والمحامد الجليلة ❊ المحرز قصبات المناصب الجميلة ❊ فلت
ما وجا فيه ❊ شعر كفه قمين بالتقبل ❊ نفسه حري بالتوسل ❊ المظفر المنصور
التقي النقي ❊ جنابنا المستطاب سند على الصديقي ❊ سحائب فضلها ممطرة
على العالمين ❊ واقمار رشدها منيرة على الطالبين ❊ ما دام الطريدان متعاقبين
والفرقدان متقاربين ❊ رسالة درية ❊ وعجالة برقية ❊ مشتملة على التحقيقات
الشريفة ❊ محتوية على التدقيقات اللطيفة ❊ الفاظها رصينة ❊ ومعانيها
لطيفة ❊ مرصعة بالجواهر الغالية ❊ منضدة باللآلي البهية ❊ فاقت على الزبرجد
المتداولة بحسن الترتيب ❊ وبرعت على الاسفار المتداولة برشاقة التهذيب
المبرأة عن الآفة ❊ المنزهة عن العاهة ❊ لفصاحة مبانيها كلت السنة
البلغاء ❊ وبلاغة معانيها عجزت شقاشق العرب العرباء ❊ صفحاتها كخدود
المحبوبين ❊ ونقوشها كانسان المشوقين ❊ ينشرح بها صدور
الاذكياء ❊ ويتعر منها افئدة الاصفياء ❊ رواياتها مبرأة عن التصحيف
واخبارها غير فريقة لسماة التحريف ❊ هي نور حديقة اللطافة ❊ وعماد
بنيان الفصاحة ❊ مصفاة الاذهان ❊ مرقاة الاتقان ❊ ما فيها
عيبة ❊ بل هي نكتة عويصة ❊ ودرة ثمينة ❊ وجوهرة نفيسة ❊
لا يتصور عديلها في عالم الايس والامكان ❊ ولا يستطيع تمثالها
في التخيل لدى الاعيان ❊ ولله در قائله ❊ ففي كل لفظ منه
روض من المنى ❊ وفي كل سطر منه عقد من الدرر ❊ تمام آخره

دعوانا ان الحمد للہ رب العالمین ٭ والصلوٰۃ علی رسولہ الامین ٭
وعلی آلہ الہادین ٭ واصحابہ شیدی الدین ٭

تمت

الحمد للہ علی الاتمام والصلوٰۃ علی خیر الانام کہ درین زمان
سعید و اوان حمید کل تقریظات ملحقہ رسالہ ہذا
بخوبی تمام در ماہ جمادی الاول
سنہ ۱۲۹۶ ہجری

در مطبع علوی باہتمام محمد علی بخش خان لکھنوی حلیہ طبع پوشید



واسطے سند اس امر کے کہ یہ کتاب چھپی
ہوئی مطبع علوی کی ہے مہر مطبع
ثبت کیگئی فقط

بسم اللہ الرحمن الرحیم

ہذہ العبارۃ الآتیۃ وان کانت متعلقۃ بہذہ الرسالۃ اللتی طُبعت فی مطبع الحاج محمد حسین اللکنوی ولا تعلق لہا بہذا المطبع العلوی لکن لما کانت مشتملۃ علی ذکر عمّی المغفور الذی کان ہو ضوابّی المبرور احب ان یبقی فی ہذا المطبع الثانی ایضًا اسمہ الشریف وذکرہ اللطیف فلہذا طبعت تلک العبارۃ فی ہذا المطبع ایضًا لیبقی اسمہ ویدوم ذکرہ الی مرّ الدہور وکرّ الشہور ولما کانت العبارۃ المذکورۃ المتعلقۃ بمغلقۃ ولغاتہا والفاظہا معجمۃ ومن القاموس والصراح وغیر ذلک من کتب اللغات المعتبرۃ مستخرجۃ و لاستعمال المانوس موافقۃ فلہذا ترجمتہا بالفارسیۃ

من الزہر الانفرینۃ

قد طبع هذه الرسالة العبد العصوم المزعوم ۞ الملم الآثم الملوم ۞ الغريق
بتحقیق طبع کنانید این رساله را بنده خوار بستم رسانده گناهگار سزاوار ملامت کرده شده غرق شده
في دأماء القرم ۞ الحريق في نار اللمم ۞ الجاني العدو الأثيم ۞ المنهمك في
در دریای فرومایگی سوخته در آتش سکوت لعجز گناهگار ستمکار حقیر اثم کننده بسیار کوشنده در
العيهاق العظيم ۞ الأعجم الأشمة الأنذل ۞ الزنيم الزنجم العقل ۞ العائل إلى
ضلالت بزرگ غیر فصیح غیر نیکو حقیر آلوده بمعایب درمانده زبان ضعیف مفتقر است بسوی
رحم الله القوي ۞ المستعيذ من شر كل غبي غوي ۞ المستمسك بعروة
مغفرت خدای توانا پناه گیرنده از بدی هر کودن گمراه چنگ زننده به رسن
الله الازلي محمد شوكت علي بن سند علي بن منصب علي السنديلي في
خدای که ابتدا ندارد محمد شوکت علی پسر سند علی پسر منصب علی باشنده سندیله در
مطبع من هو صاحب الهمم الغالي ۞ ذو المجد المتعالي له فهم وقاد وطلق فصيح ۞
مطبع آنکس که او صاحب رای گران است صاحب بزرگی بلند است برای او زبان تیز فصیح است
ورای ثاقب صحیح القوام لاریب ۞ المکرم النجیب ۞ کهف الزهاد ومقام العباد
ورای روشن صحیح است نظام کار عاقل بزرگی کننده شریف تاج زاهدان هزار عابدان
المنزه ربه عن الرين ۞ اعني به حبيبي محمد حسين ۞ صانه الله عن العين
پاک است طبع او از چرک مراد میگیرم باو دوست خود محمد حسین را نگاه دارد او را خدا از چشم زخم
ولبعده عن الغين ۞ الواقع في بيت السلطنة اللكنو صينت اهاليها
و دور دارد او را از تیرگی آن مطبع واقع است در بیت سلطنت لکهنو نگاه داشته شوند اهالیان آن
عن القشور ۞ باهر من لا يتفق عليه الاسور ۞ كيف لا يهد ديان الحبور
از بلاکت بحکم آنکه ملتبس نمیشود بروی کارها چگونه چنین نباشد حال آنکه حکم کننده دانایان است

لیس من خلقته الغشمرة ولا من سجیته الغشیرة ۞ صاحب الغریر الفخیم ۞ الغیم

نیست از خوبی‌ها کاری آشوار و نه از خصلت‌های او شر صاحب خلق نیکو بزرگ همنا

لکل ضارع وظلیم ۞ بحار الترحم غورة العلوم ۞ الغمر المطر سحت الصمیم ۞ العارف

برای هر ضعیف ستم رسیده مستمر مهرایان آفتاب علوم کریم نیکو اندام خالص شناسنده

الماهر الصمیم ۞ البیت الصلهام ۞ المفضل المنعام ۞ العروف علی اللمة الثاء فی

ماهر هنرور شریف شیر جری بسیار بخشنده نعمت دهنده صابر بر شتی مصیبت‌ها در

النکیة ۞ نیم الغرباء ۞ وموئل العلماء ۞ الحلم السمیدع المسلاع السانح ۞ الاکد السمیسام

نکبت مانس مسافران پناه عالمان دوست کریم سخی رهنما فراخ سینه بزرگ چالاک

القدیم ۞ صاحب الفضل العمیم ۞ القطوس الحمس ۞ القسقاس التحاس الادلهمس

مقدم شب صاحب بزرگی عام دلیر متحکم در دین تیز رو شجاع بازدارنده دلیران

القنعاس الجبیر ۞ الصندید ۞ لین العطاف الثقف النحریر المشو والفهم العمید ۞ السمح الینیل

مرد سخت خلیق حلیم عالم متبحر سخی شریف داننده عالم بزرگ پیشوا قوم عیوب را کسب

الحمید البیت الامین الامام الامین ۞ الدیان الضمن ۞ الثقف الضیزن ۞ الملی فی

ستوده شده روشن اصیل پیشوا امانتدار محاسب دلیر زیرک ثقه متحکم در

الخیرات المصر علی الحسنات ۞ وصل نیمه الی الاقاصی الادانی ۞ فاته الکریم وعلی الاما

نیکوئی‌ها اصرار کننده بر نیکی‌ها رسیده است او سوی دوران و نزدیکان ذات بزرگ او پناه امید

والامانی ۞ ومن سجیته السائل بلا زته ۞ ومن شیمته الوفاء بلا عدة ۞ الضعفاء عون عنق الی

و آرزوها از نظر و فکر او ست عطا بی وزن و از خصلت‌های او وفا بغیر وفا ضعفاء منتظران اند بسوی

جنابه الاقدس ۞ سحبان الوائل عند فصاحته اخرس ۞ لعالم کل العالم ۞ الحاکم کل الحاکم ۞ تلالا

درگاه بزرگ او سحبان وائل نزدیک فصاحت او گنگ است عالم بسیار عالم حاکم بسیار حاکم روشن شد

في العلوم انوار القائه ✤ ولمع على ناصية الدهر آثار اعطائه ✤ ذي الدين الثاقب ✤
در تاریکی روشنی های نگاری افروخته شد بر پیشانی زمانه نشانهای دادن او صاحب دین روشن
والرامي الصائب ✤ ليس له الفطر سنة ✤ وبال الفطرقة ✤ تغزرت محامده ✤ جسيمة
ورامی راست نیست برای او عیب نقص ونیست او را عیب بسیار شد ستایشهای او بزرگ شد
عوائده ✤ جلت مناقبه ✤ علت مناصبه ✤ نسف بنيان الغواية والضلال نسفا ✤
نعمتهای او بزرگ شد ستایشهای او برتر شد مراتب او از بیخ برکند بنیاد گمراهی وضلالت از بیخ برکندنی
اسس الكفر والبدعة قمعا ✤ اعطى السائلين فافضل ✤ ومن على الناس فاجزل ✤
بنیاد کفر و بدعت را استیصال کردنی داد سائلان را بس زیاده داد ومنت نهاد بر مردمان پس بسیار منت نهاد
نور حديقة الكرامة ✤ نور حدقة الشهامة ✤ المتشبث بفضل الله العلي ✤ اعني به محمد
شگوفه باغ بزرگی روشنی سیاهی چشم تیزی چالاکی چنگل زننده به فضل خدای برتر مراد میگیرم بآن محمد
حشمت علي ابن منشئ علي السنديلي ✤ لا زال مكرمة عنايته ممطرا على وجوه
حشمت علی پسر منشی علی باشنده سندیله مدام باد ابر عنایت او بارنده بر روهای
العالمين ✤ وبابهج بدر وجوده مستنيرا على رؤس السائلين ✤ قد استتب
عالمیان وهمیشه باشد آفتاب سخاوت او روشن بر سر سائلان بدرستیکه تمام شد
طبعها في تاريخ التاسع والعشرين (۲۹) من شهر ذي الحجة سنة خمس وخمسين
طبع این رساله در تاریخ بست ونهم از ماه ذی الحجه سنه پنجاه و پنج
بعد الالف والمائتين من الهجرة النبوية على صاحبها الالف من السلام ✤
بعد یکهزار دو دو صد از هجرة نبویه بر صاحب آن هجرت هزاران از سلام

تمت	باصلاح العام وسلاح النظام ✤ باد آنکه پاکیزه کند بدتر وسیر کند شتر مرغ	در سنه ۱۲۹۶ هجری

۶۶۱۱

۱۳۰۹

بسم الله الرحمن الرحیم

بعد حمد و صلوة مخفی نماند که درباره صحت نامه رسائل و کتب مطبوعه و قلمی امری لائق یاد داشتن ست و آن اینست که در کتب قلمی برای هر نسخه صحتنامه علیحده نوشته میشود پس در تطبیق صحتنامه با کتاب قلمی هیچ تفاوت یافته نمیشود بخلاف کتب مطبوعه که یک صحتنامه برای صدها نسخ مطبوعه مطبع واحد نگاشته میشود پس اگر تطبیق صحتنامه با جمله نسخ کرده شود راست نخواهد آمد در بعض نسخ مطابقت بهم خواهد رسید و در بعض نه و بعض اغلاط چنان یافته خواهند شد که در صحتنامه مرقوم نیستند وجهش آنست که یک دو نسخه را با اصلش مقابله کرده صحتنامه نوشته می شود و در چهاپه هر نسخه حکمی علیحده دارد چه لفظی در یک نسخه از سنگ صاف بر آمد و همان لفظ در نسخه دیگر صاف بر نه آمد پس چگونه برای جمله نسخ یک صحتنامه کافی خواهد شد معائنه و تطبیق کنندگان صحتنامه مصنف کاتب صحتنامه را معذور دارند و بدعا خیر یاد کنند

صحت نامه رسالا انوار الهدی مع تقاریظ

و عبارت طبع اول و حواشی منهیه

صحت نامہ متن رسالہ

صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۴	١٦	عن الکل	علی الکل
٧	٥	اندفع	اندفع
٨	١٣	علق	علق
٩	٥	استداد	اشتداد
١٠	١٣	النمار	النہار
١٢	١٢	وبجعلہا	ونجعلہا
١٣	١٧	جنابہا	من جنابہا
١۴	٢	بالمحافظ	بالمحافظۃ
١٦	٧	الفجر	صلوٰۃ الفجر
ایضاً	ایضاً	اول	لانہا اوّل
ایضاً	ایضاً	الاصح	الاصحّ
ایضاً	٨	ابن عباس	وابن عباس
١٧	٨	قرن بعد	قرن
١٧	١٥	قووا	قوموا
٢٠	٣	الاجتمال	الاحتمال
ایضاً	١٠	نفاہ	نفیناہ
ایضاً	١٩	من ارادۃ	من ترکہ حین ارادۃ
٢١	١	الدخول	الدخول فیہ
٢۴	١٠	عند	عن
٢٥	٥	آخر	اخّر
ایضاً	٦	تمیند	امتدیت
ایضاً	١٠	ان الحرم	کما ان الحرم
٢٨	١٥	فہذ	فہو
٢٩	٨	وابحنیفۃ	واباحنیفۃ
٣٢	١٥	لاقبلہا	لان قبلہا
+	+	+	+

صحت نامہ تقاریظ و عبارت سبب طبع اول

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۳۵	۱۲	احضرت	اخضرت	۴۲	۲	لمجۃ	لجۃ
〃	۱۶	عظم الندی	عظیم الندی	〃	۵	المحاذ	الماذ
۳۶	۶	والقن	والیقن	〃	۱۸	العلیار	العلیا
〃	۱۳	نبوتہ	نبوتۃ	۴۳	۱۱	کحدود	کنحدود
〃	۱۴	مہم	بہم	۴۶	۱	الزغوم	الزعوم
۳۸	۲	ذراریۃ	ذراریہ	۴۷	۱۶	والایایہ	والامانی
〃	۷	سن فکر	مین فکر	〃	۱۸	نعیروعا	بغیروعدہ
۴۱	۱۱	فوایل	عوایل	۴۸	۳	الغطرقۃ	الغطرفۃ

صحت نامہ حواشی منہیہ

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۱	۱۴	لتحیفیق	التخفیف	۲۵	۵۵	مالواوسوا	لماواوسوا
〃	۱۵	ونص والتنخ	ونص التنخ	〃	۵۶	کسمارض	کسایرماس
۳	۳	سنہ	سنہ ۳	〃	۷	سبلے اللہ	افتروا علی اللہ
۵	۴۲	اطلاع	اطلاع	۷	۵	والتعسم	والتعیم

صفحہ	سطر	غلط	صحیح
٧	٦	تکرار	للتکرار
"	٥	سرعم	ساغ
"	٩	لوجبتہ	فرضیۃ
٩	١٥	جمہور	جمہور
١٢	٣	٣ه	٣له
١٢	٨	٣ه	٣له
"	١٤	فی القرءة	القرءة
"	١٧	ملول	رسول
١٣	١	بعدها	بعدها
١٧	٦	یعصوبه	یعونه
٢٢	٩	ذاتی	والی

صفحہ	سطر	غلط	صحیح
٢٢	١٣	الغسل	العسل
"	٢٢	نالم	نائم
"	٥٧	محافظ	مخافة
٢٣	٣	مد	بعد
٢٤	١	ـه	سله
"	٤	ـے	فصلی
"	٣١	فی معد	کذا فی مقدمہ
"	٣٢	الشریفۃ	الشریفیۃ
٢٥	١٢	ورقی مقدمته	فی مقدمته
٢٨	١	ان	انا
٣٢	١٠	عل	حمل